

هل صح أن الصناعي هو أول من قال إن للعيد خطبة واحدة؟

عبدالمحسن الزامل

يصح ان الصناعي رحمه الله هو اول من قال اني ان خطبة العيد كخطوة واحدة الله اعلم انا ما ادرى لكن هو اختار هذا القول لأن وبالنظر في كلام بعض السلف قد يفهم منه - [00:00:00](#)

انه يرى ان خطوة اذا نقل مثلا عن عطاء كلمات يفهم منها انها خطبة واحدة اما مسألة خطبة العيد هل هي خطبتان؟ جمهور العلماء على انها خطبتان وهو قول ومنهم من حکى اجماع - [00:00:16](#)

وهو صاحب المغني وغيره يقول لا نعلم في هذا خلاف عن ظاهر الادلة في حی جابر وحديث ابن عباس سعيد الخدري ليس فيها خطوة بل ظاهرها انها خطبة واحدة - [00:00:32](#)

لكن جمهور السلف قالوا هي خطبتان. ورد احاديث ضعيفة انها خطبتان اثر عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عند سعيد منصور وغيره وسعيد منصور وابو اسناد صحيح انها خطبتان - [00:00:44](#)

يعني هذه الاثار مع بعض الاخبار اللي وردت قالوا انها دليل ما عضدوه بما قيل انه كالاجماع فالله اعلم. ومن اهل العلم في هذا الزمان ونفتى بانها خطوة واحدة. ومنهم من عمل بهذا القول. لكن ينافي - [00:00:58](#)

الا يشوش اذا كان الناس على القول المشهور المعروف فحينما يخطب خطبة واحدة وهم قد استقر في اذهانهم ان هذا قول اه مهجور ومعرف يسبب خلاف يسبب نزاع. خاصة ان الذين يقولون خطوة واحدة لا ينكرون بل ربما يقولون ان هي يجب تأليف الناس - [00:01:12](#)

على مثل هذه المسائل وخصوصا ان خطبتي العيدین سنة ليست واجبة انها سنة فاما دامت انها سنة فالامر فيها واسع. وهذا يمكن ان يشهد بانها خطوة واحدة ومع ذلك لا ينافي للإنسان - [00:01:34](#)

يعني ان يعني يجرؤ على الفتوى بها مطلقا. لكن في في مجال البحث والمدارسة بين العلم يورد هذا القول. لكن عند العمل يراعي الخلاف يراعي المصالح وذكر العلماء مسائل كثيرة في هذا الباب مما يراعي فيها القول الثاني درءا للخلاف والفتنة وقد - [00:01:55](#) يكون احيانا ترك سنة من السنن تأليف القلوب هو المطلوب. والادلة على هذا من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. كثيرة في تحصيل هذا العصر جمع القلوب وتأليف القلوب - [00:02:19](#)